مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الحادي عشر – المجلد الأول
ديسمبر 2017
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

مؤثرات عربية وإسلامية في الأدب الماليزي الحديث

روسني بن سامه بدرالمنيربن محمد نور وان أزورا بنت وان أحمد عائشة بنت إسحاق
كلية دراسات اللغات الرئيسة || جامعة العلوم الإسلامية الماليزية || ماليزيا

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المؤثرات العربية والإسلامية في شخصية الأدباء الماليزيين وإبداعاتهم الأدبية التي تأثرت بالأدب العربي. واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن من المدرسة الفرنسية في الأدب المقارن من وجود شروط التأثير والتأثر بين الأدبين المدروسين. وتحديداً تتناول الدراسة المؤثرات العربية والإسلامية في شخصية الشيخ السيد محمد زين العابدين العيدروس الذي قام بنظم شعر المدائح النبوية، والسيد الشيخ بن السيد الهادي الذي أبدع الرواية من أثر تأثره برواية زينب، والسيد علوي الهادي الذي وضع مسرحيته من استلهام رواية فتح الأندلس. وتعد اللغة العربية قناة من قنوات الاتصال بين الأدبين العربي والماليزي. وبواسطة هذه اللغة تأثر الأدب الماليزي ببعض المؤثرات العربية والإسلامية، حيث قام الأدباء الماليزيون بتعلم اللغة العربية والاطلاع على فنون الأدب العربي، ثم قاموا بإبداعها في ثوب جديد. ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن هؤلاء الأدباء الثلاثة تأثروا بالأدب العربي. ومن أثر تأثرهم نشأة شعر المدائح النبوية الماليزية من أثر تأثره بالبردة والهمزية، ونشأة الرواية الماليزية الأولى من أثر تأثرها برواية زينب، وميلاد مسرحية طارق بن زياد من أثر تأثرها برواية فتح الأندلس. ولعل الدراسة تفتح المجالات المقارنة بين الأدبين أمام القراء.

الكلمات المفتاحية: مؤثرات - الأدب، عربي- إسلامي- ماليزي – الرواية – المدائح - المسرحية.

مقدمة

لعب الأدب العربي دورا مهما من حيث التأثير في الأدب العالمي عامة والأدب الإسلامي خاصة. فتأثر به الأدب التركي والأدب الفارسي والأدب الأوردي. ولم يتوقف الأمر عند هذه الحدود بل تعدى إلى أبعد منها عندما تأثر به الأدب الماليزي. وقد تأثر الأدب الماليزي بالأدب العربي عامة لما فيه من روح إسلامية بشقيه من فنون الشعر وفنون النثر على وجه الخصوص. ولعبت المؤثرات العربية والإسلامية دورا فعالا في نقل فنون الأدب العربي من الشعر والنثر إلى الأدب الماليزي. ومنها شعر المدائح النبوية للبوصيري، ورواية زينب لهيكل، ورواية "فتح الأندلس" لجورجي زيدان، لما فيها من المميزات الإسلامية التي تكمن وراء طابعها ورسم شخصياتها وأحداثها وبيئاتها.

إشكالية الدراسة:

يرى بعض الباحثين أن الأدب الماليزي الحديث نشأ نتيجة تأثره بالأدب الإنجليزي لأن ماليزيا ضلت مدة طويلة تحت الاستعمار الإنجليزي. والأدباء ممن تعلم في المدارس الإنجليزية. وفي حين يرى البعض الآخر أن المؤثرات العربية والإسلامية لعبت دورها في التأثير على الثقافة والعلوم الإسلامية (كنتم.1991 :14). كما قام بعض الباحثين بإجراء البحث حول المؤثرات العربية والإسلامية في شخصية العلماء الماليزيين (صمد.1992 :30) ولا يتجاوز بحثهم في مجال الأدب. وانطلاقا من هنا تحاول هذه الدراسة الكشف عن مساهمة المؤثرات الإسلامية والعربية فى موكب نشأة الأدب الماليزي الحدبث.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة هذه الدراسة في نقاط تالية:

- كيف تأثر الشيخ السيد محمد زين العابدين العيدروس بالمؤثرات العربية والإسلامية وما أثره؟

- كيف تأثر السيد الشيخ بن السيد الهادي بالمؤثرات العربية والإسلامية وما أثره؟
- كيف تأثر السيد علوي الهادي بالمؤثرات العربية والإسلامية وما أثره؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثر الأدباء الماليزيين في تجربتهم الإبداعية، من خلال ما أبدوه في مؤلفاتهم وإبداعاتهم، وهم من الأدباء الأوائل الذين تأثروا بالأدب العربي؛ وتحديداً تهدف إلى:

- الكشف عن تأثر الشيخ السيد محمد زين العابدين العيدروس بالمؤثرات العربية والإسلامية وأثره.
- تجلية تأثر السيد الشيخ بن السيد الهادي بالمؤثرات العربية والإسلامية وأثره.
- بيان تأثر السيد علوي الهادي بالمؤثرات العربية والإسلامية وأثره.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تجلية معايير تأثر الشيخ السيد محمد زين العابدين العيدروس والسيد الشيخ بن السيد الهادي والسيد علوي الهادي بالمؤثرات العربية والإسلامية، وفي بيان دور المؤثرات العربية والإسلامية في نشأة فنون الأدب الماليزي، وفي تعريف الباحثين والقراء بالأعمال الأدبية المتأثرة بالأدب العربي.

حدود الدراسة:

تدور هذه الدراسة حول المؤثرات العربية والإسلامية التي لعبت دورا فعالا في تأثير شخصية الأدباء الثلاثة. وتحديدا تتناول المدائح النبوية للبوصيري من الهمزية البردة، ورواية زينب لهيكل ورواية فتح الأندلس لجورجي زيدان.

مصطلحات الدراسة:

المؤثرات العربية والإسلامية: هي جمع المؤثر بمعنى فعال أو ذو أثر فعال. المراد هنا الأعمال الأدبية والفكرة الإسلامية التي ساهمت في نسأة فنون الأدب الماليزي الحديث.

نبذة عن نشأة الأدب الماليزي الحديث

للأدب العربي دور بارز التأثير في نشأة بعض فنون الأدب الماليزي. وكانت جذور هذا الأدب تمتد إلى العصر القديم الذي شهد على ازدهار الأدب الماليزي القديم الذي تأثر كثيرا بالأدب العربي الإسلامي، حيث تأثر الأدب القصصي الملايوي بالمؤثرات العربية الإسلامية من القصص الديني (روسني، 187:2002). وكذا تأثر الشعر الملايوي بالشعر الصوفي لشعراء، مثل ابن عربي والحلاج والجنيد والرومي. واستمرت الروح الإسلامية العربية في الأدب الماليزي القديم حتى العصر الحديث (عبدالله، 1988: 12).

ظهرت أول رواية بمعناها الفني في الأدب الماليزي الحديث، وكان أول ظهورها في العشرينيات- عندما نشر الجزء الأول من حكاية طاعة العاشق لمعشوقته- للشيخ الهادي سنة 1925م، ونشر الجزء الثاني سنة 1926م. ثم تغير عنوانها إلى حكاية فريدة هانم. وتدور أحداثها حول العلاقة الغرامية التي نشأت بين شفيق أفندي وفريدة هانم، وأدى هذا الحب إلى الزواج، وعاش الزوجان في مودة ورحمة. وفي نهاية القصة عرض الراوي أفكار الإمام محمد عبده عن السعادة الزوجية؛ من خلال الحوار الذي دار بين فريدة هانم ووالد زوجها. وأنجز الكاتب روايته من خلال تأثره بفكرة تحرير المرأة التي قادها الشيخ محمد عبده ورواية زينب لهيكل.(صمد، 1992: 12).

وقد صورت الرواية الرؤية الإسلامية من خلال تصرفات شخصياتها وخصائصها الأخلاقية، وكانت محاولته صبغ هذه الرواية بالصبغة الإسلامية؛ مكللة بالنجاح رغم وجود تصرفات الشخصيات المخالفة لتعاليم الإسلام، مثل اللقاءات الكثيرة والقبلة بين الحبيبين قبل الزواج عند اللقاء والوداع. وقد نجح الراوي في بسط تأثره بأفكار محمد عبده في روايته.

وكان الدافع الرئيسي الذي حرّك الكاتب في تأليف قصته تأثره بحركة الإصلاح التي قادها الشيخ محمد عبده وتلاميذه، وكان من بين اتجاهاتهم الإصلاحية تحرير المرأة من القيود التقليدية، كما أبدى الشيخ الهادي تأثره باتجاههم هذا في بعض مؤلفاته، حيث قام بترجمة كتاب تحرير المرأة لقاسم أمين إلى اللغة الماليزية، ولم يكتف طموحه في هذا الاتجاه بهذا العمل، بل قام بنقل الأفكار التي تحملها رواية زينب لهيكل إلى إبداعه رواية فريدة هانم، وهذا هو دليل قوي يشير بوضوح على مدى تأثر هذه الرواية برواية زينب لهيكل بشكل مباشر.

وقد تأخر ظهور المسرح ونشأة فن المسرحية، ولم تطبع نصوص المسرحية إلا في أوائل الخمسينيات وفي عقد الثلاثينيات، وفي أوائل الأربعينيات ظهر التأثير العربي في المسرحية الماليزية وهي المسرحيات التي قام زعبا ZABA بترجمتها من بعض المسرحيات العربية لتوفيق الحكيم. (مناسكنا، ب ت: 110). ومنها مسرحية أصحاب الكهف، ومسرحية محمد، ومسرحية بعد الموت، ومسرحية ليلة الزفاف. كما قام بترجمة مسرحية لإبراهيم أبياري تحت عنوان: الوليد بن يزيد، لمقارنتها بمسرحيات توفيق الحكيم. وبجانب ذلك قام بإنجاز ترجمة نظرية أو فن المسرح لتوفيق الحكيم (عيدروس، ب ت: 93-111).

ومن خلال ترجماته العديدة كللت جهوده بالنجاح في نقل فن المسرح من الأدب العربي إلى الأدب الماليزي الحديث، وذلك من خلال ترجمة ما كتبه توفيق الحكيم عن فن المسرح، كما نجح في تطوير المسرحية الماليزية بنقل المسرحيات العربية ذات الطابع الديني إلى الأدب الماليزي. وكان الطابع الإسلامي في المسرحية العربية محل اهتمام زعبا في إنجاز جهوده (مناسكنا. ب ت: 111).

ثم ظهرت المسرحية المتأثرة بشكل مباشر بالأدب العربي والتي كتبها السيد علوي الهادي بعنوان "طارق بن زياد" كمسرحية تاريخية. واستلهم في إبداع مسرحيته من خلال اطلاعه على كتب التاريخ الإسلامي عن بطولة شخصية طارق بن زياد في المعارك حتى نجح في الاستيلاء على المناطق الإسبانية. وقد تأثر الكاتب في وضع مسرحيته برواية فتح الأندلس لجورجي زيدان. ويتجلى هذا التأثير عندما حاول المزج بين الحب والبطولة في مسار الأحداث. ونجد أنه يدور حول العواطف الغرامية بين الأمير والأميرة. وفي نهاية القصة أتى ببطولة طارق بن زياد في الاستيلاء على أرض إسبانيا لمحو الظلم والاستبداد.

والفرق بين العملين هنا أن الأحداث في الرواية طويلة لغرض القراءة، وفي المسرحية قصيرة تناسب التمثيل. وتم عرض هذه المسرحية على خشبة المسرح في العصر الياباني سنة 1942م، وقد لعب هذا العرض دورا مهما في شحذ حماسة أهل البلاد لطرد المحتلين اليابانيين من البلاد (مناسكنا. ب ت:111-112)، ثم جرى طبعها عام 1959م.

وكذا ظهر التأثير العربي جليا في شخصية الشيخ علوي الذي أبدع مسرحية "طارق بن زياد"، وهو الذي قام بنقل الأفكار الأساسية مثلما ظهر التأثير العربي في فن الشعر والقصة القصيرة، حيث تأثر هذان الفنانان بالروح الإسلامية من خلال الموضوعات التي تدور في مضمونهما.

أولا: التأثير العربي في شخصية الشيخ السيد محمد زين العابدين العيدروس: 1795 - 1878م

هو الشيخ السيد محمد زين العابدين العيدروس، ولد في 28 من شهر رجب عام 1209هـ، الموافق 18 فبراير عام 1789م، بقرية جابنج تيجا (CABANG TIGA)، التابعة لولاية ترنجانو (TERANGGANU)، الواقعة شرق ماليزيا، وتوفي يوم 17 محرم 1295هـ، الموافق 22 يناير 1878م، وتلقَّبَ بلقب TOK KU TUAN BESAR (محمد، 1993: 62).

وقد نشأ الشيخ وترعرع في أسرته على التربية الإسلامية، واستقى من الثقافة العربية الإسلامية منذ صغره الشيء الكثير، حيث تعلَّمَ في المرحلة الثانوية بالمدرسة العربية الدينية للشيخ عبد القادر بولايته. وبعد أن تمكَّن من العلوم الإسلامية والعربية سافر إلى مكة المكرمة عندما بلغ العشرين من عمره للتبحر في العلوم الإسلامية والعربية أكثر، ومكث

فيها مدةً تُشْبِعُ طموحَهُ، وكانت ثقافته الإسلامية والعربية واسعة، واستقى منها عن طريق التجربة الحية، من خلال حياته في المجتمع العربي، حتى مكَّنَتْهُ ثقافَتُه العالية تأليف المؤلفات الدينية، والأدبية، لخدمة مجتمعه في نشر الثقافة الإسلامية والعربية (لوبس، 1984: 14).

ومن مؤلفاته المنظومة:

1) كتاب كنز العلا في بيان صفات المصطفى
2) الجواهر السنية في العقائد
3) الدرة الفقيرة في علم التوحيد

و المنثورة:

1) ترغيب الصبيان في حفظ الإيمان
2) عقود الدرتين في ترجمة كلمتي الشهادتين
3) سلم التوفيق في بيان أحكام الصلاة
4) صفة المصطفى
5) تحلية الولدان في علم الفقه

ومن خلال مؤلفاته القيمة التي تكشف عن أثر ثقافته الواسعة الحية، برز الشيخ عالما وأديبا، وكانت علومه تستوعب جميع المجالات الدينية، والعربية، حيث كانت سببا في تدرجه إلى أعلى الدرجات في مجتمعه، حيث لعب دورا بارزا في تأسيس المعاهد الدينية في محافظة ترنجانو، ومن خلال ثقافته العربية الواسعة برز الشيخ عميدا للأدب الماليزي الحديث لمساهمته في إضفاء الروح الإسلامية على تيار الشعر بقصائده المدائح النبوية باللغة الماليزية، وقد استحوذت كتب المدائح النبوية العربية على تجربته الشعرية، وكانت قصيدتا البوصيري الهمزية والبردة في مقدمة المصادر، اللتان استقى منهما الشيخ النواة الأولى لتجربته، ويبرز تأثره بهما في مضمون قصيدته من البداية وحتى النهاية.

ويعد الشيخ أول من أبدع فن المدائح النبوية في الأدب الماليزي الحديث بديوانه المعنون "كتاب كنز العلا في بيان صفات المصطفى"، ويعد أول ديوان في الأدب الماليزي الحديث والذي يتضمن المدائح النبوية بالكلام المنظوم. وكان الدافع الذي دفع الكاتب إلى وضع ديوانه هو نزعته الصوفية التي هيمنت على تفكيره، كما دفعته هذه النزعة - أيضاً- إلى الاطلاع على أعمال البوصيري في المدائح النبوية من البردة والهمزية وتأثره بهما، وكانت نتيجة هذا التأثر ظهور هذا الديوان.

ويحتوي كتاب "كنز العلا" على 1038 بيتا، وهو موزع على 48 بابا، بمقدمة وبداية الكتاب، والتي استهلها الناظم بالبسملة والحمدلة والصلاة والسلام على النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله، وأصحابه، ومَنْ تبعه.

ويدور موضوعه حول المدائح النبوية، من الثناء على النبي صلى الله عليه وسلم، والتشفع بشفاعته، وذكر كراماته، وفضائله، وشمائله، وصفاته، وولادته، وإرهاصاته، ومعجزاته، ورسالته، وإسرائه ومعراجه، وهجرته، ودعوته، واستهزاء قومه وإيذائهم له، وجهاده. ويظهر لنا من هذا الديوان أنه يتناول سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبل ولادته، وبعدها حتى غزوة بدر الكبرى.

وتفصيل ذلك؛ أن الناظم تناول في بداية ديوانه فضل مدحه صلى الله عليه وسلم، والتشفع بشفاعته، وشرف نسبه، وانتقال نوره المحمدي من النبي آدم عليه السلام عبر أصلاب الأنبياء، حتى وصل إلى جده، ثم إلى أبيه، ثم إلى رحم أمه.

ثم تناول الحديث عن ظهور دلائل نبوته، من الإرهاصات، والخوارق في مدة حمله، وظهور تلك الدلائل عقب ولادته، وانتشار خبر ولادته إلى أنحاء العالم كله.

ثم يُصَوِّرُ الناظم رضاعته، وشق الملائكة صدره الشريف، ووفاة أبويه، وتبشير الأنبياء وغيرهم من الناس بنبوته. كما يُصَوِّرُ حالة الأديان وقت بعثته، ونزول الوحي، ويذكر السابقين في الإسلام، والخوارق التي عقبت نشأته، حتى نزول الوحي.

ثم يرسم مضمونه أحداث دعوته إلى توحيد الله، وعداوة قريش له، ولأصحابه، ومعجزاته من انشقاق القمر بدعائه، وخروجه إلى الطائف، والإسراء والمعراج، وهجرة أصحابه إلى الحبشة، واستهزاء قريش بدعوته، ومبايعة الأنصار له، وهجرته إلى المدينة، ووصوله إليها، وتشريع الله له ولأصحابه القتال، كما يُصَوِّرُ قتاله ممثلاً لذلك بغزوة بدر الكبرى.

ويتبين لنا من صلب القصيدة، أن الناظم تأثَّرَ بمضمون المدائح النبوية في الأدب العربي، في رسم مدائحه، ومع ذلك لم يقم بترجمة الأعمال المعينة، من المدائح النبوية العربية، بل قام بأحسن منها، وهو نقل معاني المدائح النبوية ومضمونها إلى اللغة الماليزية بقدرة إبداعية، وتنظيمها في الثوب الجديد، من خلال استلهامه ذلك المضمون من البردة والهمزية للبوصيري.

ويتجلى ابتكاره الفريد من خلال نظم القافية الموحدة الموسيقى، وذلك بأن نظم قافية قصيدته على حرف (ا)، على نظام AA، مما يدل ذلك على مدى عبقريته الإبداعية، ولو قام بترجمة الأعمال المعينة لكانت القافية والعروض غير منتظمة، على حسب تركيب الكلمات المترجمة.

بجانب هذه الميزة، ظهر- أيضاً- في بعض الأبيات أثر الترجمة المباشرة، من الأبيات العربية، ولكنها ليست ترجمة للبيت كله، بل قام بترجمة نصفه، أو ثلثيه، أو العبارة المعينة، ثم أتى في نهاية ذلك البيت، أو شقه الأول، بكلامه الذي يناسب آخر العروض، والقافية لما قبله.

ومن ناحية الشكل والترتيب، نرى أن الناظم تأثَّرَ بترتيب كتاب قصة المولد للبرزنجي، حيث أتى صاحبه في نهاية كل حديث، أو مبحث، بالعبارة المعينة، مثل عبارة:

إلهي روِّح روحه وضريحه
بعرف شذي من صلاة ورضوان

أو بعبارة أخرى مثل:

عَطِّر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم

ونرى هذا الترتيب نفسه الذي ورد في كتاب كنز العلا الماليزي، حيث أتى الناظم في نهاية كل باب بعبارة عربية:

يا رب صل على رسولك المصطفا ** وآله وسلم وصحبه الشرفا

ومن الشواهد الدالة على تأثير البردة والهمزية في المدائح النبوية الماليزية موضوع حب النبي والتشفع بشفاعته والتوسل به. وعن جانب التشفع بشفاعة النبي، يدعو البوصيري كي يصبح شفيعا له عند ربه في محو ذنوبه، ويردد توبته النصوح آملا في غفران الله، وفي تضاعيف ذلك، يدعو إلى حب النبي، الذي هو من حب الله، ويفنى نفسه في ذاته، ويتوسل إليه أن يعينه، وأن ينال السعادة برؤية النبي عليه السلام في منامه، وجاء هذا المعنى في أبيات همزيته (البوصيرى. 1973: 75):

وبحب النبي فابْغِ رِضا ا ** لله ففي حبه الرضا والحِباء
يا نبي الهُدى استغاثةَ ملهُو ** فٍ أضرَّتْ بحاله الحَوْباء
إن يكن عُظْمُ زَلَّتِي حَجْبَ رُؤْيا ** ك فقد عزَّ داءَ قلبي الدَّواء
كيف يصْدَأ بالذنب قلبُ مُحِبّ ** وله ذكرُك الجميلُ جِلاء
هذه علتي وأنت طبيبي ** ليس يخْفَى عليك في القلب داء

كما جاء هذا المعنى في أبيات بردته (البوصيرى. 1973: 248):

يا أكرمَ الرُّسْلِ ما لي مَنْ أَلُوْذُ به ** سواك عند حلول الحادث العَمِم
ولن يَضِيْقَ رسولَ الله جاهُك بي ** إذا الكريمُ تَحَلَّى باسم منتقِم
فإنَّ مِنْ جُودك الدنيا وضرَّتَها ** ومن علومك علْمَ اللوْح والقلم
يا نفسُ لا تَقْنَطِي من زَلَّةٍ عَظُمَتْ ** إن الكبائر في الغُفْران كاللَّمَم
لعلَّ رحمةَ ربي حين يَقْسِمُها ** تأتى على حسَب العِصيان في القِسَم
يا ربِّ واجعلْ رجائي غيرَ منعكِس ** لديك واجعل حسابي غيرَ منخرِم

استلهم الناظم الماليزي هذا المعنى فتحدث في أبيات قصيدته عن فضائل حب النبي الذي ينجي صاحبه في يوم القيامة والتشفع به في يوم لا شفاعة إلا به والتوسل إليه في غفران الذنوب (لوبس.1984: 27).

ومن ناحية اللغة، نلاحظ أن قصائد هذا الديوان حفلت بالعبارات، والكلمات العربية التي تحتل مكان الكلمة الماليزية، وذلك للدلالة على معنى أقرب إلى الروح الدينية، وهذه الكلمة إما تدل على الأسماء الخاصة، من أسماء الملائكة، والأنبياء، وأعلام التاريخ، والأماكن، والمدن، وإما تدل على معناها الدلالي الخاص. وكان الدافع في استخدام الكلمة ذات الدلالة الخاصة هو تأثير الشعور الديني العميق في قلب المستمع. والسر في ذلك، أن المستمع الماليزي إذا شق سمعه صوت الكلمة الماليزية لا يكاد يبالي بما سمعه، ولا تؤثر الروح الدينية في قلبه، ولكن الأمر على العكس، إذا سمع صوتا عربيا يبادر ذهنه بالانتباه إليها، ولذلك التجأ الناظم إلى استخدام بعض الكلمات الإسلامية في قصيدته ليتحقق هدفه من وراء إبداعه.

ومن هذه الكلمات على سبيل المثال لا الحصر ما يدل على الاسم الخاص مثل: مكة، اللوح، العرش، الكرسي، سدرة المنتهى، براق، آدم، حواء، أحمد، محمد، ريش، جمعة، كعبة، ، جبريل، ميخائيل، خديجة، ميسرة، حراء، أبو طالب، عائشة، طيبة، أبو جهل، بدر، طائف.

وما يدل على المعنى الدلالي مثل: مقدمة، إيمان، رسول، كتاب، سنة، عليا، قيامة، صلاة، رحمة، حسد، قدر، ملائكة، وحي، مفهوم، ظهور، قصد، شكور، بركة، خبر، ذات، صفة، محبوب، قبر، سبب.

ثانيا: التأثير العربي في شخصية السيد الشيخ بن السيد أحمد الهادي: 1281- 1934

ولد السيد الشيخ بن السيد أحمد الهادي في اليوم الخامس والعشرين من شهر رجب عام 1281هـ الموافق عام 1867م بمحافظة ملقا بشبه جزيرة ماليزيا(علوي.1/24)، وتوفي في اليوم السادس من ذي القعدة عام 1352هـ الموافق 25 من فبراير عام 1934م بمحافظة فولو فينج - PULAU PINANG - (علوي.3/24).

وتلقى تعليمه الأولى والثانوي والديني في مدارس قريته، وتعلم اللغة العربية قراءة وكتابة على يد أبيه، ودخل المدرسة الملايوية الستليمينتية (SETTLEMENTS) كما دخل المدرسة الدينية بملقا، ثم هاجر أبوه معه إلى فولو فنجنجت (PULAU PENYENGAT) بأندونيسيا، وذلك عندما بلغ قرابة السابعة من عمره. وفي هذه البلاد تبناه الملك راج الحاج على كلانا بن المرحوم سلطان محمد يوسف الهادي، وهو ملك لتلك البلاد (فولو فنجنجت) حيث أدخله المدرسة في تلك البلاد وعاش تحت رعايته (علوي.1/24).

وبعد ذلك، أرسله أبوه إلى المدرسة العربية الدينية بمحافظة ترنجانو (TERANGGANU) بولاية شبه جزيرة ماليزيا للتعمق في العلوم العربية والدينية. وبعد مدة من إقامته هناك عاد إلى فولو فنجنجت مرة أخرى، (علوي.1/24)، ثم سافر إلى مكة مع الملك راج الحاج على لأداء فريضة الحج، وانتهز فرصة وجوده بمكة للتعمق في اللغة العربية والعلوم الإسلامية، ثم عاد إلى فولو فنجت وتزوج بابنة عمه، وذلك عام 1309هـ عندما بلغ 28 سنة من عمره (صمد، 1992: 5).

وفي فولو فنجنجت كلفه أبوه بتبني مهنة مرافقة أبناء الملوك وأسياد البلاد إلى الدول العربية للعمرة والسياحة والدراسة، ومن هذه الدول، المملكة العربية السعودية ولبنان ومصر، وكان يتردد كثيرا على هذه الدول لمرافقة أبناء الملوك، ومكث فيها حينا، وانتهز فرصة إقامته بالدول العربية لتعميق علمه وإجادة اللغة العربية حيث حضر مجالس العلم، وزار بعض العلماء، وعقد علاقة مباشرة معهم (علوي.1/24).

ومن ناحية التفكير فقد تأثر بحركة الإصلاح والتجديد. وقد أتيحت أمامه الفرصة للقاء الشيخ محمد عبده، وذلك في عام 1895م عندما أقام في مصر، وقاسم أمين في الدعوة إلى تحرير المرأة، وأبدى تأثره بأفكارهم في مؤلفاته، كما بدا تأثره بقضية تحرير المرأة في روايته فريدة هانم.

وكان السيد الشيخ قد تأثر بأسلوب دعوة الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده من إنشاء المجلات لبث فكرته، وبالإصلاح الذي لعبه في مجالي التعليم والقضاء. وتجلى تأثره في عمله بإنشاء مجلة الإمام في عام 1906م (صمد.1992: 21)، وكانت هذه المجلة تلعب دورا لا يقل أهمية عن الدور الذي لعبته مجلة العروة الوثقى ومجلة المنار.

وفي عام 1907م أسس مدرسة الإقبال بسنغافورة للعلوم العربية والدينية. وفي عام 1909 عين محاميا شرعيا بالمحكمة الشرعية بمحافظة جوهور، واستمر عمله محاميا حتى عام 1915م (صمد، 1992 :20)، ثم أسس مدرسة "الهادي" لتعليم العلوم الإسلامية بمحافظة ملقا، وفي عام 1919م أسس مدرسة "المشهور" لتعليم العلوم الإسلامية بمحافظة فولو فينج.

وفي عام 1926م أنشأ مجلة الإخوان بعد أن توقفت مجلة الإمام عام 1908م، ثم توقفت هذه المجلة عام 1931م، وخلال عام 1933 حتى عام 1934 انضم إلى مجلة الأخوة (SAUDARA) التي أنشأها ابنه السيد الشيخ علوي عام 1928م.

ومما امتازت به دعوته أنه دعا إلى الإصلاح والتجديد والثورة على التفكير القديم الجامد الذي لا يؤدي إلى التفكير السليم والتحضر، وكان فضل الريادة في هذا المجال يرجع إلى تأثره ببعض زعماء الإصلاح في الدول العربية، من خلال تفاعله معهم، سواء كان من خلال اللقاء بهم أو الاطلاع على مؤلفاتهم. وقاسم أمين ومحمد حسين هيكل وجرجي زيدان من خلال لقائه ببعضهم والاطلاع على مؤلفاتهم.

وبدا تأثره بقضية تحرير المرأة في كتابه بعنوان "عالم المرأة" الذي قام بترجمته من كتاب تحرير المرأة لقاسم أمين. كما أبدى هذه القضية في رواية فريدة هانم التي استلهم نواتها أو قضيتها من رواية زينب لحسين هيكل. كما تأثر بجرجي زيدان في عرض التاريخ الإسلامي بالثوب الجديد فقام بترجمة عدد من رواياته التاريخية.

وقد خلف السيد الشيخ المؤلفات الدينية والأدبية القيمة لخدمة أبناء الشعب. ومن مؤلفاته الأدبية : حكاية فريدة هانم عام 1925م، وحكاية بستان العشق عام 1928م، وحكاية فتاة غسان عام 1928م، وحكاية مرآة الحياة عام 1929م، وحكاية ملكة نور العين عام 1929م، ومسلسلات من قصة روكنبول.

ولم تلق رواياته تلك ما لقيته رواية فريدة هانم من الشهرة، ودور ريادي في مجال الرواية. ومن المؤلفات الدينية: التاريخ الإسلامي عام 1922م، وتفسير جزء عم عام 1927م، وتفسير سورة الفاتحة عام 1928م، وعالم المرأة 1930م، وكتاب الدين والإسلام والعقل عام 1931م، وكتاب الدين الإسلامي والاعتقاد والعبادة عام 1931، وهدية الاستقلال عام 1933م.

ويظهر من خلال هذه الدراسة أن السيد الشيخ الهادي قد تأثر كثيرا بالثقافة الإسلامية والعربية من خلال اتصاله المباشر بالدول العربية وشخصياته، وذلك من خلال زيارته لها وعقد العلاقات بعلمائها والاطلاع على مؤلفاتهم. كما تأثر ببعض زعماء الإصلاح ورواده، وفي مقدمتهم الشيخ محمد عبده والسيد رشيد رضا وحسن البنا، وقاسم أمين وحسين هيكل وجرجي زيدان.

وتعد رواية فريدة هانم رائدة فريدة في الأدب الماليزي الحديث وكان راويها السيد الشيخ الهادي يعد الرائد الأول، الذي بذر البذور الأولى لنشأة الرواية الفنية في الأدب الماليزي الحديث، ويظهر هذا جليا عندما قام بنشر الجزء الأول من روايته، بعنوان "حكاية طاعة العاشق لمعشوقته"، في العشرينيات من القرن الماضي، وتحديدا عام 1925م، ثم تلا الجزء الأول نشره للجزء الثاني عام 1926م، ثم في الطبعة الثانية وما بعدها، قام الكاتب بتغيير عنوان روايته، من "حكاية طاعة العاشق لمعشوقته" إلى "فريدة هانم" (الهادي.1925).

وتدور أحداث الرواية حول العلاقة العاطفية المعقدة، التي تربط فريدة هانم - بطلة القصة - بشفيق أفندي، فيحجب هذه العلاقة زواجها بغيره، وانتهت بزواجهما بعد أن خاضا المغامرات الغرامية في سبيل الدفاع عن الحب، وعاش العروسان في المودة، والرحمة، بعد أن ذاقا ألوانا من بؤس الحياة ومآسيها.

ولقيت هذه الرواية رواجا في السوق، حيث نفدت في وقت قصير من نشرها، وأنفق كاتبها ربحها في إنشاء المطبعة عام 1927م، باسم مطبعة JELUTONG PRESS (س ه تان.1968: 26).

ومن الناحية الاجتماعية، أقبل المجتمع على تناولها وقراءتها، حيث جعلت الآباء يسمون بناتهم باسم بطلة القصة، فريدة هانم (زعبا.1939: 159)، افتخارا بدورها وترينا باسمها.

وفي المجال الأدبي، فقد استوحاها كثير من الكتاب، وكانت مصدر إلهامهم في إبداع رواياتهم على منوالها، فمثلت دورا رياديا في تأثيرهم على نسج رواياتهم على منوالها، وذلك في اختيار المرأة بطلة للرواية، وفي اختيار الحب موضوعا لها، ومن أثر نفوذها ظهرت روايات متعددة تدور حول المرأة والحب ومنها رواية "غرام الشباب" للكاتب أحمد كتوت KOTOT عام 1927م، ورواية "الصديق الحميم" عام 1927م، ورواية "أهي سلمة" عام 1928م، لأحمد رشيد تالو TALU (ع. وهاب علي.1991: 221)

ثالثا: التأثير العربي في شخصية السيد الشيخ علوي (1892- 1965):

ولد السيد الشيخ علوي في يوم 8 / 8 / 1892م الموافق 15 المحرم 1310 الهجري بولاية لينجا، أندونيسيا. ومن تعليمه الأولى أنه دخل المدرسة الملايوية والمدرسة الأنجليزية حتى عام 1914. ثم انتقل أبوه إلى ولاية جوهور بماليزيا وكان يصاحب أباه والتحق بالمدرسة الإنجليزية بسنغافورا حتى تخرج فيها (صمد.1999: 191).

وفي عام 1914 سافر إلى بيروت للدراسة، والتحق بالمعهد العثماني الإسلامي ببيروت لمدة سنة واحدة، ثم التحق بمعهد Syrian Prostestant الذي يعرف حاليا بالجامعة الأمريكية لمدة ثلاث سنوات. ثم التحق بالمعهد الطبي لمدة سنة واحدة. ولم يكمل دراسته في هذا المعهد بسبب ظروف الحرب. ثم انتقل إلى فلسطين ودمشق. ثم انضم إلى القوات المسلحة بتركيا كمساعد طبيب. وفي نهاية عام 1918 انضم إلى القوات المسلحة الإنجليزية (رملة آدم.1978: 111).

وفي عام 1919 تزوج ببيروت بإحدى الماليزيات والتي كانت تقيم هناك. وفي عام 1920 عاد هو وزوجته وزملاؤه إلى أرض الوطن، وعمل مدرسا في المدرسة العربية ببولو فيننج، وزاول الأعمال المختلفة، كما اشترك في جمعية إعداد المجلة، وأشرف على إصدارها (الشيخ الهادي.2/24).

وفي عام 1922 زار مصر وأوربا لمدة ستة شهور، وبعد عودته من الزيارة أنشأ مدرسة لتعليم أبناء الوطن. وفي عام 1954 سافر إلى مكة المكرمة لأداء الحج والعمرة، وبعد عودته تولى وظائف التحرير بعدة مجلات وإصدارات. وخلال عامي 1950 و1963 تفرغ لتأليف كتب العلوم الإسلامية والثقافة والأدب. وفي عام 1965 سافر مرة ثانية إلى مكة المكرمة لأداء الحج والعمرة، وفي العام نفسه وبعد عودته من مكة المكرمة توفي ودفن بولاية بولو بيننج (صمد. 1992: 192).

ومن خلال الاطلاع على تنوع دراسة السيد الشيخ الأولى والعليا نجد أنه يجمع بين ثقافتين إحداهما محلية والأخرى أجنبية. فقد حصل على الثقافة المحلية عندما كان يدرس في المدرسة الملايوية بقريته. ويمكن تقسيم الثقافة

الأجنبية إلى نوعين، الأول الثقافة الإنجليزية التي اكتسبها في المرحلة الأولى حينما التحق بالمدرسة الإنجليزية بسنغافورا، ثم تثقف بها في المرحلة الثانية عندما كان يدرس ببيروت حيث التحق بالمعاهد تحت إشراف السلطة الإنجليزية.

ومن خلال إقامته الطويلة ببيروت اكتسب الثقافة العربية الخصبة طوال تعامله مع البيئة العربية وشعبها. وكان يجيد اللغة العربية طوال إقامته ببيروت حتى يتسنى له الاطلاع على الآداب العربية وثقافتها وتقاليدها فتأثر بها كثيرا في حياته، حيث قام بتجسيد تأثره وتوظيف ذلك في كتاباته بعد عودته إلى بلاده، ومزاولته بعض الوظائف التي لها علاقة مباشرة مع المجتمع والثقافة والآداب، وإشرافه على عدد من المجلات والإصدارات، كما زاول وظيفة الكتابة والتحرير.

وكذا انتمى السيد الشيخ إلى مجال الأدب حيث ساهم في تأليف المسرحية الأولى في الأدب الماليزي التي تأثرت بالأدب العربي، وهو رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان. وكان يجيد اللغة الإنجليزية واللغة العربية إضافة إلى اللغة الملايوية. وساعدته هذه اللغات على تطوير ثقافته الأدبية حتى يتسنى له الاطلاع على الكتب الثقافية والأدبية باللغتين والتعامل مع شعبهما في البلاد.

ومنها ما يتناول تاريخ فتح الأندلس. وكذا اطلع على رواية فتح الأندلس لجورجي زيدان طوال مدة إقامته في بيروت، حيث أعجب بالأحداث وببطولة طارق بن زياد في فتح الأندلس. وكانت علاقته برواية فتح الأندلس أقوى لأنه أقام في بيروت التي طبعت بها الرواية إضافة إلى أن كاتبها - أيضاً- من بيروت نفسها. وكانت اللغة العربية التي اكتسبها - أيضاً- قد ساعدته على قراءة الرواية. وكانت العلاقة العاطفية في الرواية تؤكد على تأثر الكاتب بالرواية العربية بشكل مباشر. وكذا كانت مسار أحداث المسرحية التي لوحظت من البداية حتى النهاية، توافق مجرى أحداث الرواية، كل ذلك يؤكد على وجود علاقة قوية، حيث مزج في مسرحيته بين العلاقة الغرامية والبطولة.

وقد حصل الشيخ على اعتراف النقاد الماليزيين بأنه رائد الأدب المسرحي ذي الطابع الإسلامي. وكانت مسرحيته طارق بن زياد من بواكير المسرحيات في أربعينيات القرن العشرين، وأهمها في الأدب الماليزي. وتمتاز بالطابع البطولي حيث كانت شخصياتها من إلهام التاريخ الذي شهد على بطولة شخصية البطل في الدفاع عن الوطن، ومقاومة الأعداء والمستعمرين. ومن أشهر مسرحياته التاريخية - أيضاً- مسرحية هانج تواه (HANG TUAH) التي كانت شخصيتها من أبطال التاريخ الذين اشتهروا وذاع صيتهم في القرن الخامس عشر الميلادي.

وتم عرض مسرحيته "طارق بن زياد" على خشبة المسرح في سنغافورا في زمن الاحتلال الياباني عام 1942م لشحذ حماسة الشعب لمقاومة المستعمرين، ولغرس الوعي الإسلامي نحو الجهاد في سبيل الله للدفاع عن الوطن (مناسكنا.1983: 111)، والغرض من تأليف المسرحية هو رفع شأن البطل الإسلامي الذي جاهد في سبيل إعلاء كلمة الله، ونشر العدل والمساواة بين الناس، ومحو الظلم والاستبداد. وقد صور الكاتب في المسرحية الظلم الذي واجهه الشعب في الأندلس، وقارن بينه وبين الظلم الذي يواجهه الشعب الماليزي من ظلم الاحتلال الياباني، وبيّن بأن هناك طريق واحد للتخلص من هذا الظلم ألا وهو الإسلام، حيث عرض أمام المشاهدين صورة الأمان والعدل التي نشرها الإسلام في الأندلس.

وتعد مسرحيته تلك أولى مسرحية من وحي التاريخ الإسلامي في الأدب الماليزي، وكانت أنموذجاً لنشأة المسرحيات التاريخية الأخرى على طرازها، وتعتبر تجربة ناجحة لنشأة المسرحية ذات الطابع الإسلامي. وقد ظهر بعده كتّاب حذوا حذوه في تأليف المسرحية التاريخية والمسرحية ذات الطابع الإسلامي.

وفي عملية إنجازها، بيَّنَ الكاتب في مقدمتها، بأنه استعان بصديقه السيد عبد الرحمن بن عبد القادر السقاف، الذي قام بترجمة بعض الموضوعات عن طارق بن زياد، من اللغة العربية إلى اللغة الماليزية (سيد علوي الهادي.1958: 5)، ولم يفصح عن أي عمل قام بترجمته، وساعدته هذه الترجمة على إنجاز عمله بتأليف وتنظيم المسرحية، حتى تكون مادة صالحة للتمثيل ومن ثم العرض على خشبة المسرح. ومعنى هذا، أن الكاتب لم يقم بترجمة عمل معين، بل استلهمه من موضوع طارق بن زياد المتناثر، ثم قام بجمعه وتأليفه حتى صار عملا إبداعيا مؤثرا في قلب الشعب ووجدانه .

ويحق لنا أن نثبت أن رواية "فتح الأندلس" لجورجي زيدان بمثابة المصدر الأساسي والرئيسي لمسرحيته. ومن خلال مسار الأحداث ورسم الشخصيات ووصف البيئات نجد أن مسرحيته تتشابه تماما مع رواية "فتح الأندلس" لجورجي زيدان. وفي دوافع نقل العمل العربي إلى اللغة الماليزية كان الكاتب الماليزي يتأثر بعمل أبيه في نقل "رواية زينب" لهيكل، ورواية "فتاة غسان" لجورجي زيدان إلى اللغة الماليزية (صمد.1992: 28).

وكان الحافز الذي دفع بالكاتب إلى وضع مسرحيته هو طموحه في توضيح حقيقة رسالة الإسلام من وراء الفتوحات، ومقارنتها بالرسالة التي حملتها قوى الاستعمار عند استعمارهم للدول الضعيفة، و- أيضاً- تعريف الشعب بما ينعم به أهل البلاد التي تم فتحها من الأمان والهدوء والمساواة ومقارنة ذلك بما وقع على أهل البلاد التي زحفت إليها قوى الاستعمار من ظلم وعنف واستبداد. ولتجلية طموحه لجأ إلى اختيار رواية فتح الأندلس لجورجي زيدان؛ لما فيها من رسالة قوية لإشباع متطلباته فنقل منها ما يسد حاجته إلى مسرحيته.

ويترتب على هذا أن الكاتب قد تأثر برواية فتح الأندلس في وضع مسرحيته لوجود التشابه بينهما في الشخصيات والأحداث والبيئة وكانت منبعا مشبعا وفيا لما تطلبه طموحه.

وكانت للكاتب خبرة سابقة في تأليف المسرحية حيث قام بتأليف مسرحية بعنوان "هانج تواه" (Hang Tuah)، وهو بطل شعبي أسطوري من حقائق التاريخ. وقد نجح في عرضها وتمثيلها، ثم عمل في تأليف هذه المسرحية وأخذ نواتها من حقائق التاريخ الإسلامي (عبد الله، 1990: 312).

وقد تم التمثيل والعرض تحت إشرافه في السنة الأولى، من عصر الاحتلال الياباني، وذلك في بداية الأربعينيات من القرن العشرين، وقد لاحظ اهتمام المشاهدين وإقبالهم المتزايد، وبهذا الاهتمام والإقبال والطلب من بعض الناس، أحس الكاتب بالرغبة في وضعها في كتاب منشور، فقام بتحريرها على هذه الصورة، ثم قام بنشرها عام 1959 لتكون في متناول القراء، ومتوافرة في المكتبات ليكون تناولها سهلا ميسورا.

ثم بيَّنَ الأهداف من وراء كتابته لهذه المسرحية في عصر الاحتلال الياباني، وذلك لكي يوضح الفرق بين وضع الفتح الإسلامي ووضع الاحتلال الياباني، وذلك أن الإسلام يحرص على بث العدل والرفق والمساواة لدى شعوب البلاد التي دخلها، ومحو الظلم، الذي اجتاحها تحت الحكم السابق.(السيد علوي الهادي.ص.1)، في حين كان الوضع عكس ذلك تماماً تحت الاحتلال الياباني حيث ساد الظلم وتفشى الفساد في أنحاء البلاد، وعاش الشعب تحت القهر والظلم والاستبداد حينها لا يجد ملجأ ولا مخرجا يتنفس من خلاله.

خاتمة:

من خلال الاطلاع على المؤلفات التاريخية والأدبية باللغة الماليزية والإنجليزية نجد أن الأدب الماليزي في مسار تطوره منذ العصر القديم قد تأثر بالأدب العربي في شتى فنونه. وفي العصر الحديث لا يتوقف هذا التأثير بل يلعب دوره البارز في تطوير فنون الأدب الماليزي من خلال الجهود التي بذلها الأدباء الماليزيون. وكان لحياتهم في الدول العربية أثر فعال في تنشيط حركة التأليف حيث قاموا بتأليف المؤلفات الإسلامية بجانب الإبداعية.

وتعد إبداعاتهم من بواكير فنون الأدب الماليزي التي شقت الطريق للتطور، فنجد الشيخ السيد محمد زين العابدين العيدروس الذي اشتهر بفن المدائح النبوية التي استلهمها من البردة والهمزية. وفي فن الرواية تألق السيد الشيخ بن السيد أحمد الهادي بروايته فريدة هانم التي استقى نواتها من رواية زينب لهيكل، وفي فن المسرحية تألق السيد علوي بمسرحيته طارق بن زياد مستقاة من الرواية فتح الأندلس، ومن هنا يتجلى دور الأدب العربي في مسار تطور الأدب الماليزي واضحا للعيان.

المصادروالمراجع:

1) Abdullah, Ahmad Kamal and Hashim Awang. 1990. *Sejarah Kesusasteraan Melayu II*. DBP. Kuala Lumpur.
2) Adam, Ramlah. 1978. *UMNO. Organisasi dan Kegiatan Politik*. Kota Bahru.
3) Al Hadi, Syed Syeikh. 1964. Faridah Hanom. Pustaka Antara. K. Lumpur.
4) Al Hadi, Syed Alwi. 1959. *Tarik bin Ziad*. DBP.
5) Ali, A. Wahab. *The Emergence of the Novel in Modern Indonesian and Malaysian Literature. A Comparative Study*. DBP. 1991.
6) Alwi. Bapa Novel Melayu. SP. 24/3
7) Alwi. Riwayat Hidup. SP. 24/1
8) البوصيري، 1973، ديوان البوصيري، تحقيق محمد سيد كيلاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر.
9) Edrus, A.H.. *Persuratan Melayu*. Vol. III. Qalam Singapura.
10) Jaafar , Johan & Mohd Thani Ahmad. 1992. *Modern Malay Literature*. vol. 1. DBP.
11) Kuntum, Nurazmi. 1991. *Teori dan Pemikiran Sastera Islam di Malaysia*. Kuala Lumpur DBP.
12) Lubis, Muhammad Bukhari. 1984. *Syair Memuji Rasulullah Transliterasi dan Anotasi Kitab Kanz al 'ula*. Universitas Nasional Jakarta. Indonesia.
13) Muhammad, Khauruddin Hj.. 1993. Sayid Muhammad Zayn al-Abidin. ULAMA SILAM dalam KENANGAN. UKM.
14) روسنى بن سامه. دراسة لآثار الإسلام والعربية فى العلوم والثقافة فى ماليزيا. 2002. *مجلة المنارة*، العدد الثالث. جامعة آل البيت. المملكة الأردنية الهاشمية.
15) Samad, Talib. 1992. *Syed Syeikh al Hadi*. DBP. Kuala Lumpur.
16) Samad, Talib. 1999. *Syed Alwi Syed Syeikh al Hadi*. Rel Waktu. Johor.
17) Sikana, Mana. 1983. *Unsur-Unsur Keislaman Dalam Drama Melayu: Dalam Esei dan Kritikan Drama*. Bangi: Universiti Kebangsaan Malaysia.
18) Surat Persendirian. *Syed Alwi Syed Syeikh al Hadi* (sp. 24/2) Kuala Lumpur. Arkib Negara.
19) Tan, S.H.. 1968. *The Life and Times of Sayyid Shaykh al- Hadi*. B.A. Thesis. University of Malaya. Singapore.
20) Za'aba. 1939. *Modern Development*. JMBRAS Vol. 17.

Abstract: The aim of this study is to uncover the Arabic and Islamic influences on the personality of Malaysian writers and their literary creations influenced by the Arabic literature works. The study deals with the Arabic and Islamic influences in the personality of Sheikh Mohammed Zine El-Abidine Al-Aidarous who wrote the poetry of the Prophetic poetry, Sheikh Al-Hadi

who created the novel from Zeinab's novel and Alawi Al-Hadi who wrote the islamic theater base on the Fath al-Andalus's novel. The study based on the comparative approach of the French school in comparative literature, which emphasis on the existence of the influence between the two literary works. Arabic is a channel of communication between Arabic and Malaysian literatures. Through this language, Malaysian literature was influenced by some Arabic and Islamic influences. Arabic is considered as a channel of communication between Arabic and Malaysian literatures. By this language, the Arabic and Islamic influences leaked to the Malaysian literature. The Malaysian literary scholars learned the Arabic language and read the Arabic literature works, and then they created a new literary works. One of the most prominent findings was that these three writers were influenced by Arabic literature. The impact of their influence contributed to the emergence of the Malaysian prophetic poetry which influenced by al-Burdah and al-Hamziyyah written by al-Busairy, the emergence of the first Malaysian novel which impacted by Zainab' novel, and the birth of theater of Tariq ibn Ziyad from Fatah al-Andalus' novel. Perhaps the study opens the areas of comparison between the two literatures to readers.

Key words: literature - influences - Arabic – Islamic – novel - poetry - theater.